



## عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

44 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في اللاذقية، والمجاهدون يحررون قرية بانص بريف حلب الجنوبي، ويدمرون 5 آليات عسكرية ومدفع رشاش 23 في بلدة عين الجوزة بريف اللاذقية، بالمقابل، الائتلاف: تسمية وفد يمثل المعارضة في الجولة الثالثة من المباحثات حول الأزمة السورية، أما في شأن الإنساني: واشنطن تايمز تؤكد أن أعداد اللاجئين السوريين أكبر بـ 20 % مما تم الإعلان عنه، من حيث.. داود أغلو: على روسيا أن تدرك أن وراء الحدود السورية التركية إخوة لنا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

#### ضحايا القصف:

44 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يوم الثلاثاء 44 شخصاً معظمهم في اللاذقية، ومن بين القتلى 5 أطفال و3 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في اللاذقية قتل 12 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي إدلب قتل 9 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخص واحد، كذلك في حمص قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران الأسد غارات جوية على حي جوبر، وشن الطيران الروسي غارات جوية على منطقة المرج في الغوطة الشرقية وعلى مدينة حمورية، وتعرضت مدينة دوما لقصف بقذائف الهاون والقنابل العنقودية وصواريخ "أرض - أرض"، أما في مدينة داريا فقد ألقت المروحيات براميلها المتفجرة على المدينة وتم استهدافها بصاروخ "أرض - أرض" إلى حلب، حيث، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على أطراف قرية الحميما وبلدة الزربة وخان طومان وكفرحمرة وطريق "حلب - دمشق" الدولي وسط قصف براجمات الصواريخ على محيط تلة العيس وبلدة الزربة، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على قرية القاهرة بسهل الغاب وقرى ناحية عقيربات ومدينتي كفرزيتا واللطامنة بالريف الشمالي، وفي إدلب، شنت الطائرات الروسية ثلاثة غارات جوية على محيط مشفى البرناص بريف مدينة جسر الشغور، وفي حمص، قصفت قوات الأسد قرية قنطرات بقذائف المدفعية، بينما شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة القريتين وتدمير بالريف الشرقي، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى حامر والبوير في منطقة اللجاة، فيما ألقت المروحيات براميلها على مدن جاسم وإنخل والشيخ مسكن وبصر الحرير.

#### عمليات المجاهدين:

#### تحرير قرية بانص بريف حلب الجنوبي:

سيطر المجاهدون على قرية بانص واغتنموا دبابة بعد طرد الميليشيات الإيرانية منها في ظل معارك عنيفة في المنطقة، ودمروا مدفع 23 على تلة البنجيرة ومستودع ذخيرة على جبهة البكاره جنوب بلدة الحاضر، حيث استهدفوا معاقل قوات الأسد على تل البكاره بصواريخ محلية الصنع وبقذائف المدفعية والهاون، واستهدفوا معاقلهم على جبهة باشكوي بقذائف الدبابات وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا تجمعاً لقوات الأسد بعدة قذائف من مدفع جهنم في سوق الصوف بحي الجديدة بعد حصول غرفة العمليات على معلومات تُفيد بأن هناك اجتماعاً لقوات الأسد بالقرب من السوق، وتصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد على جبهة حي كرم الطراب وقتلوا أكثر من 5 عناصر من القوات المهاجمة.

#### اندماج عدة ألوية في حلب تحت مسمى "فرقة السلطان مراد":

أعلن كل من: لواء السلطان محمد الفاتح، ولواء الشهيد زكي تركمانى، ولواء أشبال العقيدة. اندماجها بشكل كامل مع قوات السلطان مراد، وذلك ضمن هيكلية عسكرية موحدة تحت مسمى "فرقة السلطان مراد".

وذكرت الألوية المندمجة في بيانها أن هذه الخطوة جاءت "انطلاقاً من متطلبات المرحلة الحالية، وال الحاجة الملحة لرص الصفوف وتوحيد العمل العسكري بين فصائل الجيش السوري الحر للتصدي لنظام الأسد والمليشيات الطائفية الموالية له،

ولتنظيم داعش، ولكل قوة داخلية أو داخلية تعمل على شق الصف السوري وإبعاد الثورة عن مسارها".

**اندماج لواءين تحت مسمى "الفرقة الشمالية":**

أعلنت كل من الفرقة 101 مشاة ولواء فرسان الحق العاملين في المنطقة الشمالية اندماجهما الكامل تحت مسمى "الفرقة الشمالية"، وذلك استجابة لوحدة الصف وتحقيق أهداف الثورة السورية، حسب البيان.

**تمدير شاحنة زيل عسكرية و4 سيارات تابعة لقوات الأسد في اللاذقية:**

دم المُجاهدون شاحنة زيل عسكرية و4 سيارات ومدفع رشاش عيار 23 مم في بلدة عين الجوزة بعد استهدافهم بصواريخ من نوع تاو، والتي أدت لمقتل وجرح عدد من قوات الأسد.

**استهدف معاقل الأسد في حمص:**

استهدفت المُجاهدون معاقل قوات الأسد في قرية تسنين بالريف الشمالي بقذائف من مدفع جهنم وحققت إصابات مباشرة.

**قنص عنصرين من قوات الأسد في ريف دمشق:**

تمكن المُجاهدون من قنص عنصرين من قوات الأسد على جبهة الجمعيات في مدينة داريا.

**المعارضة السياسية:**

**أحرار الشام: سنشارك في مؤتمر الرياض لحماية أهداف الثورة وثوابتها**

أصدرت حركة أحرار الشام بياناً أوضحت فيه موقفها من المشاركة في مؤتمر الرياض المزمع عقده اليوم في العاصمة السعودية الرياض؛ والذي يجمع طيفاً واسعاً من المعارضة السورية.

حيث ذكرت الحركة في بيانها ،الذي حصل موقع نور سورية على نسخة منه، أن مؤتمر الرياض جاء في ظل ما تتعرض له سورية من هجمة ممنهجة إيرانية روسية بالتعاون مع بقايا النظام، وأشارت إلى أن "المساعدة الحقيقة لشعبنا لا تتأتى في المؤتمرات والمحافل الدولية فحسب، في حين يقوم أعداء الإنسانية بدعم النظام المجرم على الأصعدة كافة؛ بدءاً بالمؤتمرات وانتهاءً بالدبابات والطائرات".

كما أعربت الحركة عن دهشتها بدعوة أشخاص هم أقرب لتمثيل النظام من تمثيل الشعب وثورته، وعدم تمثيل الفصائل بما يتناسب مع واقعها ودورها في الثورة وعلى الأرض،

وأكّدت الحركة أنها ستلي الدعوة بحضور المؤتمر "ليس إقراراً بمستوى التمثيل ونوعيته؛ وإنما لتناضل سياسياً كما نناضل عسكرياً، لأجل حماية أهداف الثورة، وقطع الطريق على أي محاولة للالتفاف على مطالبها".

**المحكمة الشرعية بحلب وريفها تعتمد "القانون العربي الموحد":**

أعلنت المحكمة الشرعية في حلب وريفها "اعتماد القانون العربي الموحد للإجراءات المدنية والجزائية، مع مراعاة التعديلات التي وضعتها لجان دراسة القانون ليتناسب مع الحالة الثورية التي نعيشها"، واعتبرت المحكمة أن هذا القرار جاء انطلاقاً من واجبها في "ضبط العمل القضائي، والسير به نحو الأفضل، الأمر الذي يحتم ضبط إجراءات التقاضي بين المتخاصمين وفق الأصول الشرعية".

**المعارضة تملك رؤية مشتركة حول مستقبل سورية في المرحلة الانتقالية:**

أكّد نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة هشام مروة أن المعارضة السورية رغم اختلاف أطيافها؛ إلا أنها تملك رؤية مشتركة حول مستقبل سورية في المرحلة الانتقالية ستترجم في مؤتمر الرياض، وقال مروة: لقد طورنا في الائتلاف الوطني وثيقة للحل السياسي، تم الحوار فيها مع هيئة التنسيق، وتيار بناء الدولة وفصائل الثورة، وكانت الرؤى

متقاربة، وأردد مروءة أن مؤتمر الرياض مؤهل لإنتاج هذا الرؤية، مشككا بموافقات الأسد ونواياه تجاه العملية السياسية، فهو يقبلها فقط لكسب مزيد من الوقت ليس أكثر، لكن إذا وجدت الإرادة الصادقة عند المجتمع الدولي؛ فسيضغط على إيران وروسيا من أجل أن يأتوا بالأسد إلى طاولة التفاوض.

#### **المشاركون في مؤتمر الرياض يسعون إلى التوافق حول مبادئ الحل السياسي:**

قال مصدر مشارك في اللقاءات التحضيرية لمؤتمر الرياض لتوحيد المعارضة السورية، لوكالـة فرانس برس، إن المشاركين يسعون إلى التوافق حول مبادئ الحل السياسي وتشكيل وفد للمشاركة في مفاوضات محتملة مع النظام، وقال المصدر إن بنود البحث ستتركز على التوافق حول الحل السياسي وتشكيل وفد من المختصين يمثل الأبعاد السياسية، العسكرية والأمنية والمجتمعية والقانونية، لموازنة وفد النظام في لقاء ترغب الدول الكبرى بعده بينهما بحلول الأول من كانون الثاني، وأوضح المصدر أن انطلاق المؤتمر سيكون الساعة التاسعة من صباح غد الأربعاء، على أن تعقد الأربعاء والخميس جلسات متتابعة مدة كل منها ساعة ونصف ساعة، يديرها رئيس مركز الخليج للأبحاث عبد العزيز بن صقر كجهة مستقلة.

#### **تسمية وفد يمثل المعارضة السورية في الجولة الثالثة من المباحثات حول الأزمة السورية:**

قال عضو الائتلاف الوطني السوري بسام الملك، إنهم سيقدمون ورقة أساسية ستطرخ على جميع المشاركين في اجتماع الرياض، ومن المتوقع أن يكون هناك رأي مشترك وتوافق عليها، لتسمية وفد يمثل المعارضة السورية في الجولة الثالثة من المباحثات حول الأزمة السورية التي ستعقد في مدينة نيويورك، في وقت لاحق، خلال الشهر الحالي، وفي تصريحات خاصة للأناضول، مساء أمس الاثنين، أوضح الملك، المقيم بالفترة، أن أهم ما تشمله تلك الورقة، إيجاد كيان سياسي بجانب آخر عسكري، تتوافق عليه كافة قوى المعارضة السورية، بحيث إذا اتخاذ أي قرار سياسي يمكن تنفيذه عسكرياً على الأرض، وأبدى الملك تفاؤله بالنتائج المتوقعة لاجتماع الرياض اليوم، قائلاً: إن النتائج ستكون إيجابية وفي مصلحة الشعب السوري، مؤكداً أن "نظام بشار الأسد يحاول الهروب من المفاوضات، خاصة بعد تصريحاته للتلفزيون الصيني، وتأكد أنه لا مفاوضات سياسية في سوريا قبل القضاء على الإرهاب.

#### **وزارة التربية والتعليم في الحكومة المؤقتة تعلن عن بدء التسجيل بجامعة حلب:**

أعلنت وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة عن بدء التسجيل المباشر والتسجيل للطلاب الناجحين في المفاضلتين الأولى والثانية، في جامعة حلب داخل المناطق المحررة، ودعت الجامعة الطلاب الراغبين في التسجيل بالتوجه إلى نفس الكلية أو المعهد الذي أفرزته المفاضلة أو الذي لديه الحق بالتسجيل المباشر فيه، وكانت اللجنة العليا لإدارة الجامعة قد أصدرت المفاضلة الأولية للقبول في كلياتها أمام الطلاب المستجدين الحاصلين على الشهادة الثانوية، و"جامعة حلب" هي جامعة حكومية ملك للدولة السورية، وتدرس تحت سلطة الحكومة المؤقتة في مناطق حلب وإدلب وريف اللاذقية وحمص (الريف الشمالي، ومنطقة الوعر المحاصرة) وحماة وريف دمشق (الغوطة الشرقية المحاصرة) ودرعا، وتتضمن 19 كلية و10 معاهد، وقال معاون وزير التعليم في الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن الحاج إن فكرة إقامة جامعة حلب في المناطق المحررة تم استلهامها من تجربة جامعة برشتينا في كوسوفو أثناء الحرب التي خاضتها وانقسمت على إثرها الجامعة في قسمين، موضحاً أن جامعة حلب هي جامعة حكومية أنشئت بموجب قانون عام 1958، وهي بطبيعة الحال تحظى باعتراف دولي، وكل ما تم العمل عليه هو تشغيل لأساتذة الجامعة نفسها ومناهجها، لكن تحت سلطة الحكومة المؤقتة، وأكد الحاج على حرص الجامعة على تحديد العملية التعليمية من أي تسييس، والحفاظ على الطابع الوطني، ويتجلى ذلك في حياد الجامعة على مستوى التوظيف وإتاحة الفرص بدون تمييز، وعدم اعتبار الانتماء السياسي لموظفيها معياراً، باستثناء دعم النظام الذي يعد غير مقبول لأنه بمثابة دعم مجرم حرب استثنائي لا يمكن التغاضي عنه، أما فيما يخص

الطلاب المنقطعين عن دراستهم، فأشار الحاج إلى أن الجامعة خططت لاستيعاب جميع الطلاب المنقطعين بشكل تدريجي خلال الفصول الدراسية المقبلة.

#### الوضع الإنساني:

**هيئة الإغاثة التركية: تنتج 600 ألف رغيف يومياً في سوريا:**

قال براق قراجا أوغلو المستشار الإعلامي لمكتب هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (HHI) لشؤون سوريا في ولاية هاطاي، إن الهيئة تدير 7 مخابز داخل سوريا، تنتج حوالي 600 ألف رغيف من الخبز يوميا، وأشار قراجا أوغلو أن تلك المخابز توجد في محافظات دمشق واللاذقية وحمص السورية، وترسل الهيئة لها امدادات الدقيق بشكل مستمر، وأكد قراجا أوغلو في تصريحات لوكالة أنباء الأناضول، أن الأنشطة الإنسانية للهيئة مستمرة في الأراضي السورية، رغم الصعوبات التي تواجهها بسبب الاشتباكات والقصف، وقال المستشار الإعلامي إن الهيئة لن توقف مساعداتها الإنسانية بسبب تلك الهجمات، لأنها تعمل على تلبية احتياجات المدنيين الذين يعيشون داخل سوريا في ظل ظروف صعبة للغاية.

**حصة اللاجئين السوريين في الأردن الذين سُيُوطّنون في كندا تبلغ 10 آلاف لاجئ:**

كشف مصدر في المفوضية السامية للاجئين في الأردن أن حصة اللاجئين السوريين في المملكة الذين سُيُوطّنون في كندا تبلغ 10 آلاف لاجئ، وأضاف المصدر، بحسب شبكة "24" الإماراتية، أن موظفين كنديين يعملون في عمان على انتقاء اللاجئين وفق معايير خاصة، مشيراً إلى أن ما يتسرّب من هذه المعايير يتصل بالعائلات المتعلمة، والتي حصل أفرادها على شهادات جامعية وخاصة في المواد العلمية النادرة مثل الطب والهندسة والفيزياء والكيمياء، وأشار المصدر إلى وجود معايير أخرى مثل تفضيل المثليين جنسياً لضمان ابعادهم عن أية معتقدات متطرفة، إضافة إلى النساء سواء كن أرامل أو أمهات لأطفال أو النساء العازبات.

**أعداد اللاجئين السوريين أكبر بـ 20 % مما تم الإعلان عنه:**

قالت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية إن أعداد اللاجئين السوريين أعلى من الرقم المعلن عنه بنحو 20%， مشيرة في هذا الصدد إلى أن الأمم المتحدة تعلن عن وجود 4.2 مليون سوري لاجئ، ونقلت الصحيفة عن تقرير لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، توقعه، أن تشهد الأشهر المقبلة تزايداً في أعداد اللاجئين السوريين، ويؤكد التقرير أن أرقام الأمم المتحدة بشأن السوريين الفارين من بلادهم غير دقيقة؛ لأن أكثر من مليون سوري هارب رفضوا تسجيل بياناتهم؛ خشية من القبض عليهم واقتتيادهم إلى سوريا من جديد، كما أن السوريين من أصحاب الأموال والأثرياء يرفضون تسجيل بياناتهم، ووفقاً لتقديرات الدراسة فإن مجموع السوريين الفارين من بلادهم قد يصل إلى نحو 5.3 مليون نسمة، في حين ما تزال إحصائيات الأمم المتحدة تتحدث عن 4.2 مليون لاجئ، وتوقعت الدراسة أن تشهد أعداد الفارين السوريين من بلادهم زيادة كبيرة قريباً، مع تواصل فشل المباحثات الدولية، وهو ما قد يضع أوروبا في مواجهة تدفق جديد للاجئين.

#### المواقف والتحركات الدولية:

**أحمد داود أوغلو: على روسيا أن تدرك أن وراء الحدود السورية التركية إخوة لنا:**

قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إن بلاده مستعدة لتبادل وجهات النظر، والدخول في حوار مع روسيا، مشدداً على أنها لن تسمح إطلاقاً بفرض إي إملاءات عليها، وأضاف أوغلو، في كلمته أمام الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية، أنه يجب على روسيا أن تدرك أن وراء الحدود السورية التركية إخوة لنا، ومهمتنا هي حماية حقوقهم إلى جانب حماية حدودنا، وإن أي إجراء اتخاذنا كان من أجل حماية بلدنا، ومساعدة المدنيين في سوريا، وعلى صعيد آخر، دعا داود أوغلو،

إيران إلى التصرف بحكمة ووعي، حيال الشتائم والاعتداءات التي تصدر منها بحق تركيا، مضيفاً أننا وقفنا دائمًا إلى جانبهم في الأيام الصعبة التي واجهتهم، وفي حال استمرروا في موقفهم الحالي تجاه تركيا، في ما نحن محقون فيه، فإنهم سيضرون بالصداقة التركية الإيرانية التقليدية.

#### **دعوة السعودية وتركيا إلى أن يمدوا المجاهدين في سوريا واليمن بالسلاح:**

دعا نائب رئيس رابطة علماء أهل السنة الشيخ محمد بن موسى الشريف المسؤولين في السعودية وقطر وتركيا إلى أن يمدوا المجاهدين في سوريا واليمن بالسلاح اللازم للجهاد وتحقيق النصر، مضيفاً أن معاونة هؤلاء المجاهدين في كلا البلدين فريضة شرعية وضرورة سياسية، وقال، في بيان له، إنه لو أخفق الجهاد ولم تنجح الثورة في هذين البلدين، فإن الراضة (الشيعة) وسائل من يعاونهم من أعداء الإسلام سيكونون خطراً عظيماً على جزيرة العرب وتركيا، ودعا نائب رئيس رابطة علماء أهل السنة ساسة الدول العربية والإسلامية إلى أن يحذو حذو المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا، فينظروا بعين العطف للشعبين السوري واليمني، ويمدوهم بما استطاعوا، وبما وهبهم الله تعالى من قدرات وإمكانات.

#### **دعوة المعارضة السورية المعتدلة إلى تجاوز الخلافات في مؤتمر الرياض:**

دعا وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير المعارضة السورية المعتدلة إلى تجاوز الخلافات خلال اللقاء المزمع عقده في المملكة العربية السعودية، وأعرب شتاينماير خلال زيارته للعراق في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية عن أمله في أن يتم النجاح في أن تعهد المعارضة السورية بالتوصل لنهاية مشتركة للمفاوضات بشأن حكومة انتقالية مع مسؤولي نظام الأسد.

#### **400 مليون دولار خسائر الأردن جراء إغلاق حدودها مع سوريا:**

أعلن رئيس هيئة مستثمري المناطق الحرة الأردنية، نبيل رمان، إن صادرات المناطق الحرة الأردنية لحق بها خسائر مباشرة، بقيمة 400 مليون دولار، خلال النصف الثاني من العام الجاري، جراء إغلاق المعابر الحدودية مع سوريا و العراق، وأضاف رمان، أن صادرات الأردن من المناطق الحرة تراجعت، جراء إغلاق المعابر الحدودية مع العراق وسوريا، خلال النصف الثاني من العام الحالي، بنسبة 60 بالمئة، معتبراً العام الحالي الأسوأ على قطاع الشاحنات الأردنية منذ 40 عاماً، وأوضح رمان أن هذه الخسائر المباشرة للصادرات الأردنية، يتبعها خسائر غير مباشرة، لحقت بالمستثمرين من أردنيين وعراقيين، الأمر الذي تسبب بتسریح الأيدي العاملة في بعض المصانع التابعة للمناطق الحرة الأردنية، وأضاف أن حجم أعمال المناطق الحرة الأردنية سنوياً يبلغ 5 مليارات دولار، والسوق العراقي يستحوذ على نصفها تقريباً، لذلك فإن إغلاق معبر طريبيل العراقي، كان له الأثر الأكبر على تراجع حجم الصادرات الكلية في المناطق الحرة الأردنية للعام 2015، وبين رمان أن المناطق الحرة الأردنية تضم 35 منطقة حرة عامة وخاصة، أكبرها في محافظة الزرقاء، حيث تحتوي المناطق على 100 مصنع، تقوم سنوياً بتصدير بضائع للسوق العراقي، بقيمة 600 مليون دولار، إضافة إلى 80 ألف مركبة، وكشف أن إغلاق معبر نصيب الحدودي مع سوريا أدى إلى زيادة كلف التصدير والاستيراد بنسبة 15 بالمئة، حيث ارتفعت كلف المواد الأولية المستوردة، نتيجة لارتفاع كلفة النقل، وباتت المركبات تسلك طريق جسر الملك حسين أو ميناء العقبة.

#### **آراء المفكرين والصحف:**

#### **إدارة بوتين تمارس التشبيح الدولي:**

ميسرة بكور

عندما تحاول دولة مثل روسيا أن تعيد دورها التاريخي لا شك بأن ذلك يحتاج إلى البحث عن ساحة جغرافية والزمان والمكان المناسبين، بعد ابتعاد الحكومة الأوكرانية عن روسيا قامت باحتلال شبه جزيرة القرم وفرض أمر واقع هناك،

أصبح المجال واسعاً أمام روسيا كي تتمدد إلى أماكن أخرى، كانت الجغرافية السورية المجال الحيوي لمثل هذا التوسيع الإمبراطوري، ولكن بحلة ورداء جديد، وجود شرعي من نظام يشار الأسد الغير شرعي، و وفقاً لحق الدول في الدفاع عن نفسها الموثق في المادة<sup>51</sup> من ميثاق الأمم المتحدة، تبرر موسكو تشبيحها الدولي وعدوانها على سوريا وأوكرانيا.

لم يعد يحتاج بوتين اليوم مزيداً من الذرائع كي يزيد من حجم تواجد قواته العسكرية في سوريا، منذ إعلان تركيا إسقاط طائراتها الحربية الطائرة الروسية من طراز سوخوي -24 التي اخترقت مجالها الجوي، إذ بدأنا نسمع في هذه الأيام أحاديث من هنا وهناك، مفادها أن روسيا تستغل حادث إسقاط الطائرة الروسية بهدف زيادة قدراتها العسكرية العاملة في سوريا دعماً لنظام الأسد، فلم تك تمضي ساعات قليلة حتى أعلن وزير الدفاع الروسي عن نشر وتشغيل منظومة صواريخ "اس 400" ومن ثم إرسال أكبر طراداتها البحرية والمعروفة باسم "موسكو" تحت مبرر تقديم الحماية لطائراتها في سوريا ضد أي اعتداء.

لتكتشف لنا صحيفة "التايمز" البريطانية، عن الخطط الروسية لبناء قاعدة عسكرية ثانية "الشعيرات" قرب مدينة حمص، وأكدت أنها جزء من الجهد الذي تقوم بها روسيا لزيادة تورطها في سوريا، من خلال إرسال طائرات إضافية، وقوات عسكرية لحمايتها ودعمهم، ولا يخفى على متابع أن روسيا ومنذ انطلاق الثورة السورية في مارس 2011 وقفت ضدها بكل ما تملكه من إمكانيات سياسية "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي حيث استخدمت حق النقض أربع مرات ضد صدور قرارات تدين جرائم بشار الأسد وعطلت صدور بيانات عن المجلس .

ومن الناحية العسكرية كانت روسيا قد زودت جيش النظام بالأسلحة وحمت دمشق دبلوماسياً من المحاولات الغربية لفرض عقوبات على الأسد في الأمم المتحدة، لم يقف الأمر عند هذا الحد فقد لعب الروس دور العراب في صفقة إنقاذ بشار الأسد من العقوبات الأمريكية التي كادت تؤدي لقصف موقع مليشيات الأسد نتيجة تحطيم خطوط أوباما الحمراء، ونعتقد في ما لا يدع مجالاً للشك أن نرجسية السيد "بوتين" الذي لا يريد أن يعترف بأخطائه ويكتابر مستعد للذهاب إلى أبعد حد في تطرفه وتعصبه لقراراته الغير مبالغة بأعداد القتلى والخسائر التي تتکبدها روسيا على كل صعيد من "اقتصاد وعداوات" ، أو المغامرة في انفجار الوضع الداخلي في روسيا خاصة في الجمهوريات الإسلامية ضمن الاتحاد الروسي، كما يمكننا القول إن مشروع بوتين يهدف إلى إعادة روسيا إلى الواجهة الدولية وأن تكون قطباً في مقابل القطب الأمريكي وهو ما لا يتقطع مع المشروع الإيراني الشعوبي "المذهبية". ( أورينت نت)

### **المعارضة السورية وسباق الحواجز:**

#### **سمير سعيفان**

تدخل المعارضة السورية، اليوم، في سباق يشبه سباق الحواجز، المجموعة الأولى منها هي حاجز مؤتمر الرياض الذي يعقد اليوم وغداً، 9 و 10 ديسمبر/كانون أول، وأمامه عدة حاجز عليه أن يتخطاها، وهي: حاجز التوافق على تحديد أساس التفاوض مع النظام بين، أ) الإصرار على بيان جنيف وقرار مجلس الأمن 2118 وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية، أي لا صلاحيات خارجها، والتمسك بأن يعلن النظام والمعارضة، في بداية المفاوضات، أن أساس التفاوض هو بيان جنيف وقرار مجلس الأمن، علماً أن النظام يرفض "جنيف" كلباً، ويعادي كل من يؤيد جنيف، وب) وبين من يتمسك بعدم وضع أي شرط مسبق للتفاوض، بما يعني فتح الباب أمامبقاء رئيس النظام والنظام.

حاجز النص صراحةً على أن لا دور لبشار الأسد، لا في المرحلة الانتقالية ولا بعدها، حاجز التوافق على أن مؤتمر الرياض هو مرجعية التفاوض مع النظام ومرجعية وفد المعارضة، وقد يبرز خلاف حولها بين من يوافق على هذه الفكرة ومن يريد "الائتلاف" مرجعية ومن لا يريد أي مرجعية، وأن يكون الوفد مرجعية نفسه. حاجز التوافق على انتخاب سكرتاريا لمؤتمر الرياض، تكون بمثابة قيادة سياسية لعملية التفاوض، وقد يكون هذا موضع صراع، فالائتلافيون، وعددتهم قرابة 40 عضواً

في مؤتمر الرياض، يرغبون في أن يكون "الائتلاف" المرجعية، بينما مجموعات أخرى، وهم الغالبية، ترفض هذا الأمر بـ**باتاً**، ولا تراه منطقياً ولا مقبولاً. حاجز تسمية وفد التفاوض، وسيكون هذا موضع صراع كبير.

أما القوى الغربية فهي ترى وتسمع، لكنها لا تريد أن تفعل شيئاً، حتى الآن، فهي تنتظر أن تغرق روسيا في الولل السوري أكثر، ولا يهمها كم من الأرواح السورية ستزهق، وكم من البيوت ستهدم، وحتى القوى الداعمة للمعارضة فهي تنتظر نتائج مؤتمرات الرياض وفيينا ونيويورك، والمفاوضات مع النظام وغيرها، بينما بوتين يفعل، فهو لا يعول ولا ينطر، أما كيف ستسير الأمور في الشهور المقبلة، فهناك أكثر من سيناريو، وهي مفتوحة على جميع الاتجاهات. لكن، هل سيناقش مؤتمر المعارضة في الرياض كل هذه الموضوعات وسيناريوات تطور الأوضاع ويطور استراتيجية لمواجهتها؟ (**العربي الجديد**)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)**

عبد الوهاب حسين - إدلب - جسر الشغور: الناجية  
نوح جقمور - إدلب - أريحا  
فادي صبحي العمر - إدلب - بنش  
محمد نور عبدالله الأعرج - إدلب - حاس  
محمد إبراهيم العلي - إدلب - كفرسجنة  
ملهم أحمد قيظاز - إدلب - معرة النعمان  
مراد محمد قيظاز - إدلب - معرة النعمان  
عبد الحميد موسى الغربي - إدلب - كفرعويد  
محمد الإبراهيم - إدلب - كنصفرة  
محمد بدران - درعا - خربة غزالة  
محمد نذير دركل - درعا - الميدان  
إبراهيم صالح الخطيب - درعا - انخل  
حاتم عدي عكاشه - درعا - جاسم  
وضاح ياسين الغزاوي - درعا - الشيخ مسکین  
خالد خلف الزعبي - درعا - جاسم  
حميدة حامد الحريري "الهيشان" - درعا - الشيخ مسکین  
زياد صايل المريحيل - درعا - داعل  
أحمد عبد الإله الديري - درعا - الشيخ مسکین  
عمر سبيناتي - ريف دمشق - المرج  
مريم الجاسم - ريف دمشق - المرج  
آل الجبهة جي - ريف دمشق - حرستا  
محمد أحمد عبد ربه - ريف دمشق - حمورية  
من عائلة الجبة - ريف دمشق - حرستا  
محمود بشع - حلب - الصالحين

محمد سامي محمود - حلب - كفرنمرة  
حلوم الآس - حلب - كفرنمرة  
مروش عبدو محمود - حلب - كفرنمرة  
سميرة عبدو محمود - حلب - كفرنمرة  
صباح صهريج - حلب - كفرنمرة  
عبد الجليل محمود - حلب - كفرنمرة  
حلا محمود - حلب - كفرنمرة  
ياسر ياسر محمود - حلب - كفرنمرة  
عبد الرحيم الحموي - حلب - باتبو  
أحمد حنوف - اللاذقية - جبلة  
يزن جميل الشعيل - حمص - تدمر

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شاكم الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- أورينت نت
- السورية نت
- الأناضول
- فرنس برس
- روپترز
- الشرق القطرية

- السبيل
- وكالة آكي الإيطالية
- العربي الجديد
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: